القصِيدةُ (57) بعنوان:
(ديرَابَانُ) شَعبٌ للعُلا دَوّارُ*

شِعر أ.د. جودت أحمد سعادة المساعيد

(ديرَابَانُ) شَعبٌ للعُلا دَوَّارُ ... رَمزُالبُطُولَةِ في الوَغَى جَبَّارُ
جَابَ البِلادَ مُسَافِراً وَمُكَافِحَاً ... لِلرزقِ وَالتَعليم فيهِ مَسَارُ
(ديرَابَانُ)أرضٌ والرُبُوعُ جَمِيلَةٌ ... والشَمسُ تَسطَعُ والنُجُومُ مَنَارُ

فيها(المَشَارُ)عَلامَـةٌ وَمَنَـارَةٌ ... تَسمُو بِهَا الآفاقُ وَالأنظَارُ
(سُهولُ سِدرةَ والحَرازةُ)مَوطِنٌ ... لِلقَمحِ وَالمَحصُولِ فِيهِ مَـدارُ
(وَعَينُ شَمسٍ)والبُيوتُ قديمةٌ ... تَروِي لَهَا الأيَـامُ والأَخبَارُ

(وَجَنعيرُ مَعَ العُميري) مَوئِـلٌ ... في التِينِ وَالزَيتونِ لا تَحتَارُ
(والبَاطِنُ)المَعرُوفُ في أَشجَارِهِ ... يَهفُو لَهُ الجُلَسَـاءُ وَالسُمَّـارُ
(وجُبُولِيا)رَمزُالسُهُولِ خُصُوبَةً ... فِيهَا الحُبُـوبُ مَخَـازِنٌ وَدِيَـارُ

(طَنطُورَةُ)الخَيرَاتِ مَعهَا(قَاطِعٌ) ... تنمو بِهَا الأعشَابُ والأشجَارُ
(عِلينُ)مَع(وَادي النُـهيرِ)مَنَاطِقٌ ... لِلصَبـرِ فِيهَـا مَسكَـنٌ وَمَقَارُ
أمَا العُيُونُ ففي(الحَفِيرَةِ)مَوقِعٌ ... وَالجَـدولُ الرَقـرَاقُ وَالأزهَـارُ

سَاحَاتُ أهلِ الرأيِ فِيهَا جَلسَـةٌ ... يَتَنَاقَشُونَ وَفي النِقَـاشِ قَـرَارُ
قَـرَارُ سِلـمٍ أَو قَـرَارُ مَعَـارِكٍ ... والحَربُ دَارَت والدمارُ مرارُ

عَجِزَ العدو عَنِ اقتِحَامِ مَوَاقِعٍ سَنَـوَاتُ طَالَت والسِلاحُ حِـوَارُ

حَتى طَغَى الظُلمُ الكَبيرُعَلى الذي طَلَبَ العَدَالـةَ هَل لَـها تَكرارُ؟
وتَلقَفَ الأردُنُ شَعبَـاً صَامِدَاً كَانَ المَـلاذُ لَهُ ونِعمَ الـدَارُ
فَبنَى الجَمِيـعُ مَحبـَةً وأُخُـوَةً كَانَـت مِثَـالاً لِلحَياةِ شِعَارُ

جَمعيةُ الأحبَابِ تَبقَى مَجمَعَاً للخَيرِ فِيهَا مَسكَنٌ وَمَزارُ
واليَومُ عِيدٌ نَلتَقِي كَي نَحتَفِي ديرابانُ شَعبٌ والشُعُوبُ عَمَارُ

**مُنَاسَبَةُ القصيدة: قصيدةٌ نَظَمَهَا أ.د. جودت أحمد سعادة المساعيد، وألقاها بمناسبة افتتاح مقر جمعية ديرابان الخيرية في عمان بتاريخ 2 -6-2005، وما أجمل أن نطرحها الآن من جديد.

مدلول الكلمات: الكلمات التي وردت في القصيدة بين أقواس، هي مواقع ببلدة ديرابان الحبيبة.

شِعر أ.د. جودت أحمد سعادة المساعيد

رابط لشريط فيديو عن إلقاء قصيدة ديرابان شخصياً:

https://www.facebook.com/jawdat.saadeh.7/videos/1288347024930317